-نماذج الاتصال:

يمكن تقسيم نماذج الاتصال وفقا لعدة أسس حسب (مستويات الاتصال ، الهدف ، اتجاه النموذج) ، وحسب اتجاه النموذج تقسم إلى نوعين رئيسيين هما:

-النماذج الخطية (أحادية الاتجاه) -النماذج التفاعلية (ثنائية الاتجاه).

أولا-النماذج الخطية (أحادية الاتجاه):

1-**نموذج (أرسطو):** يرى " أرسطو " في كتابه " فن البلاغة "، أن البلاغة – و يعنى بها " الاتصال " –هي: " البحث عن جميع وسائل الإقناع المتاحة " ، و قد نظم " أرسطو" دراسته تحت العناوين الرئيسية الآتية: 1-الخطيب (المرسل).

2-الخطبة (الرسالة).

3-المستمع (المتلقي).

و نظرا لأن الخطابة كانت الوسيلة الأساسية للاتصال السياسي في المدن الإغريقية، فقد كان الإقناع الشفهي هو أقرب الشبه بالاتصال الذي نعرفه الآن.

2-**نموذج (هارولد لازويل) :** يقترح " هارولد لازويل" خمسة أسئلة للتعبير عن الاتصال هي:

أ-من(يقول) ؟ ب-يقول ماذا؟ ج-بأية وسيلة (قناة)؟ د-لمن؟ ه-وبأي تأثير؟

3-**نموذج (جورج جربنر):** يتضمن نموذج " جورج جربنر " عشرة عناصر للاتصال هي:

أ-شخص ب-يدرك حدثا ج-ويستجيب د-في موقف ما ه-عبر وسائل

و-ليصنع مواد مناسبة ز-بشكل ما ح-وسياق ط-ينقل محتوى ي-له نتائج.

4-**نموذج (شانون) و (ويفر):** عناصر الاتصال وفقا لهذا النموذج هي :

أ-مصدر معلومات ب-ينقل رسالة ج-عبر جهاز إرسال د-يحمل الإشارة (الرموز)

ه-يحدث تشويش و-جهاز استقبال يتلقى الإشارة ز-الهدف

5-نموذج دفيد برلو: يتضمن نموذج "برلو" للاتصال أربعة عناصر رئيسية هي :

أ-المصدر ب-الرسالة ج-الوسيلة د- المتلقي

ثانيا –النماذج التفاعلية (ثنائية الاتجاه) : حين نصف أمرا ما على أنه "عملية " ، فنحن نعني بذلك أنه ليس له بداية أو نهاية ، فالعملية هي أي ظاهرة تتغير بشكل مستمر بمرور الوقت ، والاتصال البشري ليس عملية واحدة ، بل مركب أو تجميع للعديد من العمليات أو القوى المعقدة والمستمرة التي تتفاعل في ظرف ديناميكي ليس له بداية أو نهاية .

ويتطلب النظر للاتصال كـ"عملية" مراعاة العديد من الاعتبارات... مثل: الجماعات ، واتجاهات الفرد ، والظروف الاجتماعية ، وليس فقط الرسالة الإعلامية ، كما كان الوضع وفقا لنماذج الاتصال الخطية التي ترى في الاتصال عملية أحادية الاتجاه ، وليس عملية ثنائية الاتجاه ، ومن النماذج الثنائية نذكر :

1-نموذج روس : يعتمد نموذج "روس " التفاعلي على ستة عناصر هي :

أ-المرسل ب-الرسالة ج-الوسيلة د-المتلقي ه-رجع الصدى(التغذية العكسية أو الراجعة) و-السياق (المناخ العام أو الظرف الاتصالي)

2-نموذج "ولبور شرام" : استخدم "ولبور شرام " في نموذجه التفاعلي الذي قدمه سنة 1954، ثم طوره سنة 1971 العناصر الأساسية في نموذج " شانون" و " ويفر"، مع إضافة عنصرين جديدين هما: رجع الصدى، و الخبرة المشتركة ، و أضاف إلى النظام البنائي الذي أشار إليه " شانون" " النظام الوظيفي"، أي تأثير التعلم على السلوك ، و الجوانب الدلالية و تأثيرها في نموذج جديد يطرح مفاهيم هامة مثل: الإطار الدلالي للمرسل و المتلقي، و أهمية الخبرة المشتركة في تسهيل الاتصال و توصيل المعاني.